

## خطبة عيد الفطر 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا بنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه

وسراجاً منيراً. فبلغ الرسالة الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه - 00:00:20

عليه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر

اكبر. الله اكبر. الله اكبر كباراً والحمد لله كثيراً - 00:00:50

وبسحان الله بكرة واصيلاً. الله اكبر كلما صام صائم وافطر الله اكبر كلما بان صباح عيد واسفر. الله اكبر كلما لاح براء

صور وكلما رعد سحاب وامطر. الله اكبر ما اقيمت شعائر الدين. الله - 00:01:20

ما رفرفت من نصر اعلام المؤمنين. اما بعد فيا ايها المسلمين اتقوا الله تعالى واشکروه وعلى نعمته عليكم بهذا العيد السعيد. فهو

اليوم الذي توج الله به شهر الصيام. وافتتح به - 00:01:50

في اشهر الحج وافتتح به اشهر الحرام. واجزل فيه للصائمين متعبدین جوائز الاصحاح. فالمحسنون يجدون في

صحابهم العزة العزة والكرامة والمذنبون يجدون فيها الخيبة والندامة. عيد مبني على التوحيد والايام. قائلاً - 00:02:10

على الثناء والشكر للرحمن. عيد امتلأت به الارض فرحاً وسروراً. وازدانت به القلوب توبوا ببهجة ونوراً. لانه اليوم الذي يخرج فيه

المسلمون الى مصالاهم لربهم حامدين معظمين وبنعمته باتمام الصيام والقيام مغتبطين شاكرين. ولخيره وثوابه - 00:02:40

مؤمنين راجين يسألون ربهم الكريم المنان. ان يمن عليهم بالقبول كما من عليهم قم بالعمل وان يتتجاوز عنهم ما حصل منهم من

التغريب والخلل. وان يعيid مثل هذا اليوم وهم في خير وامن وایمان. واجتماع على الحق والعبادة وابتعاد عن الباطل والعصيان -

00:03:10

الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هدانا للإسلام. ومن علينا باتمام الصيام والقيام. ونحمد الله

على فما انعم به علينا من نعمة دين الاسلام. ذلك الدين القيم الذي اكمله الله تعالى - 00:03:40

عقيدة وعبادة ومنهجاً. ايها المسلمون ان دين الاسلام الذي هدانا الله وما كان له ان يهتدى لولا ان هدانا الله هو المنة الكبرى والنعمه العظمى.

فلقد كان الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في جاهلية جهلاء وضلاله عمياً - 00:04:10

لا يعرفون حقاً ولا هدى. المقاييس عندهم مختلفة. والموازين مضطربة. والمفاهيم منعكسة ظلم وبغي وجاهلية وباطن وشرك ووثنية.

اشراك في العبادات واعتداء وظلم في المعاملات. فاخرجهم الله تعالى اخرجهم برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

من هذه الظلمة الحالكة من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن. وابدأ لهم بهذا النبي الكريم ابدلهم بالجهل علماً وعرفاناً وبالشرك اخلاصاً

وایماناً. وبالاعتداء على الخلق عدلاً واحساناً وبالغلظة والوحشية رحمة وحناناً. فاصبحوا بنعمة الله - 00:05:10

وفي الحق والجهاد في سبيل الله اعوانا. فاشرقت رسالته الارض بعد ظلماتها وتلتفت به القلوب بعد شتاتها. وانتشر العلم والهدي في

الامة. فاعرفوا رحmkm الله نعمة الله عليكم بهذا الدين. فهو الدين القويم والصراط المستقيم. دين الحق والهدي - 00:05:40

والسداد دين الصلاح للولاة والشعوب والافراد. دين صالح لكل زمان ومكان محتوا على الدين الخالص والايام. دين ما ترك خيراً ولا

رشداً الا امر به ورغم فيه وما ودع شرها الا حذر عنه وزجر عن تعاطيه. دين يأمر بالنصح والصدق - 00:06:10

الامانة وينهى عن الغش والكذب والخيانة. دين يأمر بالعدل والانصاف والاحسان. وين لا عن الظلم والبغى والعدوان. دين يأمر بالالفة والمحبة والاخاء. وينهى عن الفرقه الغلطة والعداء. دين يحث على كل خلق فاضل جميل. وينهى عن كل خلق سافل - 00:06:40 للرئيل دين ملأ الارض علما وفضلا وعدلا. بعد ان كانت مملوقة ظلما وفقرا واجهنا من دخل في حظيرته فهو في عزة ورفعة وامان. ومن خرج عنها فهو في خوف وضعف وهو ان لا خير للبشرية الا في ظل تعاليمه. ولا عز للانسان - 00:07:10 الا بتطبيقه وتحكيمه. فتمسكونا ايها المسلمين. تمسكوا بدينكم عقيدة وعبادة ومن هجى وخلقا وادبا. تمسكوا به ترشدوا واسلفوا سبيله تهتدوا. وتقربوا الى ربكم بالعبادة تسعدوا. فان السعيد من تمسك بهدى الله والشقي من اعرض عنه واتبع - 00:07:40 فالله فوالله ما قامت الدنيا الا بقيام الدين. ولا نال العزة والكرامة الا فمن خضع لرب العالمين ولا دام الامن والطمأنينة والرخاء الا باتباع منهج وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل - 00:08:10 ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولبيدانهم من بعد خوفهم امنا يعبدون لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاوائك هم الفاسدون. ايها المسلمين انكم في هذه البلاد المباركة محسودون على ما اتاكم الله تعالى من النعم. واعظمها - 00:08:40 نعمة العقيدة وسلامة المنهج والطريقة. حيث حفظ الله لكم دينكم. حفظ الله لكم دينكم حتى وصل اليكم نقيا من البدع والاشراك. وبرينا من طرق اهل الغي وبرينا من طرق الغي والهلاك ومحسودون على نعمة الامن والامان والخيرات والاطمئنان والتلاحم بين - 00:09:10

الراعي والرعية وهذا ما مضاجع الاعداء والحسدين بمحاولتهم لبث الفتنة في قاضي المحنة وذلك بنشر الشائعات والاراجيف. وبث ما فيه الترويع والتخويف. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. ايها المسلمين ان الحملات الاعلامية المغرضة والشائعات - 00:09:40 باطلة ظد هذه البلاد وحكامها وعلمائها وفضلاها. حملات يقصد بها اثار الفتنة بين الراعي والرعية. فليس المقصود من ذلك اشخاصهم واعيائهم. بل ما يحملونه من عقل عقيدة وفكرة ومنهج. لكن هذه الحملات ضد بلادنا ادام الله عزها - 00:10:10 وحفظ لها امنها وايمانها لن تهز من ثوابتها. ولن تكون سببا في التنازل عن شيء من عقيدتها ومن مواقفها باذن الله. فعلينا علينا ان ندرك ابعاد هذه الحملات مؤامرات وان تكون صفا واحدا امام اعدائنا. على منهجية صحيحة تحقق - 00:10:40 مصالح وتدرأ المفاسد وذلك بالتلاحم مع علمائنا وولاة امرنا. فاتحاد الصف والحرص على لحمة البلاد واجتماع الكلمة ونبذ التفرق والاعتصام بحبل الله يكون اشد فتا يشتكون اشد تأكدا وقت الازمات ووقت الشدائدين. والله غالب على امره. ولكن - 00:11:10 ترى الناس لا يعلمون. اللهم ادم امننا واصلح شأننا. اللهم احفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا وامتنا ورفائنا واستقرارنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - 00:11:40 والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه وانتقامه ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجليل لمن اتبع هداه. وشهاد - 00:12:00 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلي الله عليه وعلى الاصحابه. ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما كثيرا - 00:12:40

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فتقوا الله خير لباس. ولباس التقوى ذلك خير. واهل التقوى هم - 00:13:00 خير الناس ان اكرمكم عند الله اتقاكم. واعلموا ان نعم الله عز وجل عليكم عظيمة. والاه والاه جسمية. وان هذه النعم توجب علينا شكرها وشكرها انما يكون به تقوى والاستقامة على دينه. واذ تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولن كفرتكم - 00:13:20 ان عذابي لشديد. وان من شكر الله تعالى وما اوجبه الله تعالى علينا. وهو من اصول ان تكون عونا لولاة امرنا على ما تحملوا من مصالح الامة. وان نساعدهم على ذلك - 00:13:50 قدر الامكان كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحق من اعين على ذلك هم ولاته الامر وان ولاته الامر في هذه البلاد وفقهم الله قد بذلوا جهودا عظيمة فيما يتعلق - 00:14:10



عليينا بالقبول والصلاح. وان تجعلنا من - 00:21:20

الفائزين المفلحين. اللهم ان عبادك قد خرجوا اليك وابتکروا. وتعرضوا لكرمك وانتظروا خرجوا الى هذا المكان يرجون فضلك وثوابك.  
ويخافون سطوتك وعقابك. اللهم حق لهم ما يرجون. اللهم حق لهم ما يرجون. وامنهم مما يخافون. اللهم اجعل عملنا مقبولا -

00:21:40

وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم ارفع عننا الغلاء والوبا والربا والزنا وسوء  
الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا - 00:22:10

خاصة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاء ايماننا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب  
العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده -

00:22:30

واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور.  
اللهم احفظهم بحفظك واقلاهم برعايتك. اللهم ثبت اقدامهم اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراهم. اللهم -

00:23:00

عليينا من كرمك العظيم واسبيغ علينا من فضلك العظيم. اللهم بارك لنا في اعمارنا وفي اولادنا وفي اموالنا. اللهم اختتم لنا  
بخاتمة السعادة. واجعلنا من كتب ابتهل الحسنى وزيادة. اللهم اجعل عيادنا سعيدا وعملنا صالحا رشيدا. اعاد الله - 00:23:30  
وعليكم من بركة هذا العيد. وامتنا واياكم من سطوة يوم الوعيد. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله  
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:24:00